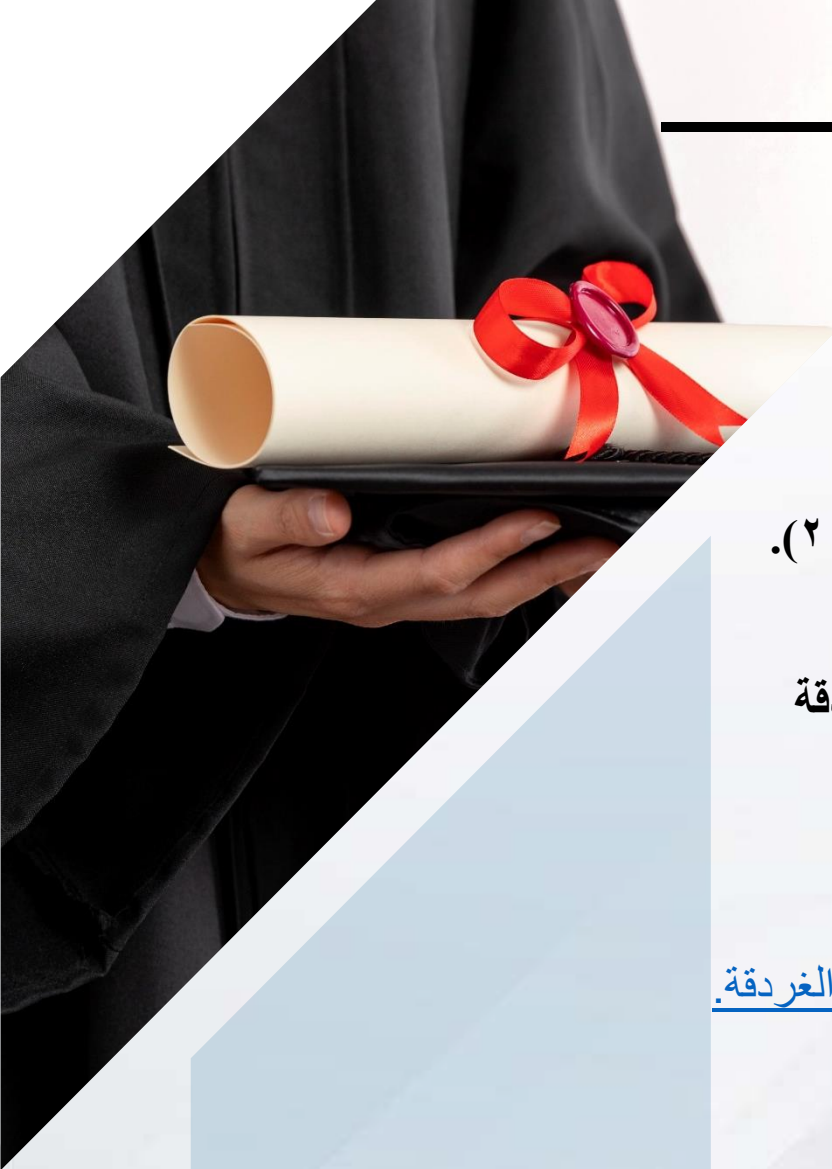


الأسبوع السادس
فروض البحث





البحث المنشور في مجلة كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي (العدد الثاني، يناير ٢٠٢٤).

بغنوان:

أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ الصف السادس في الغردقة

الرابط

[pdf أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ الصف السادس في الغردقة.](#)

فروض البحث:

تتضمن فروض البحث افتراضات قابلة للقياس والتحقق، ويمكن تلخيصها (وفق الآلية المعتادة في الدراسات التربوية) كما يلي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الحوار:
تفترض الباحثة/الباحث وجود فرق دال بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الحوار لدى الطلاب الذين طُبِّقَت عليهم أنشطة التوكاتسو.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الجمعي:
تفترض الدراسة أن تُظهر نتائج تطبيق التوكاتسو وجود أثر واضح على قدرات الطلبة في التفكير التعاوني أو الجمعي، مقارنةً بما كانت عليه قبل التجربة.
- ٣- علاقة ارتباط بين تنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي:
تفترض بعض الدراسات المتشابهة أن تنمية مهارة الحوار ترتبط إيجابياً بتنمية التفكير الجماعي؛ وبالتالي قد تشير فروض البحث إلى وجود تلازم أو ارتباط بينهما يمكن قياسه قبل وبعد التطبيق.
- ٤- حجم تأثير معنوي:
من الشائع في هذه الدراسات ألا يكفي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فحسب، بل تُذكر فروض متعلقة بـ”حجم التأثير” (Effect Size) لتأكيد أن أي تحسن حاصل ليس محدوداً أو هامشياً، بل ذو قيمة عملية تُبرّر تعميم التطبيق.

فروض البحث:

أولاً: الشروط العلمية في صياغة الفروض

١. القابلية للاختبار :

قدّمت الباحثة فروضاً ترتبط بقياس أثر التوكاتسو على مهارات الحوار والتفكير الجمعي، وهي جوانب يمكن إخضاعها لاختبارات وبطاقات ملاحظة واستبانة؛ مما يجعلها قابلة للقياس.

٢. الوحدة والتحديد :

يتعين أن يكون كل فرض محدداً لمتغير مستقل (أنشطة التوكاتسو) ومتغير تابع (مهارات الحوار والتفكير الجمعي) أو جانب فرعي فيهما. وغالباً جاء في البحث نص واضح كـ "هناك فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي..." مما يدل على ارتباط كل فرض بمتغيرات محددة وقابلة للضبط.

٣. الارتباط المباشر بأهداف البحث:

تخضع الفروض لمنطق تحقيق أهداف الدراسة. وهنا، نرى أنها (الفروض) تتناول أثر تطبيق أنشطة التوكاتسو على جانبي الحوار والتفكير الجمعي؛ أي إن الفروض نشأت مباشرة مما تهدف الدراسة لقياسه. هذا يضمن اتساق الفروض مع بقية عناصر البحث (مشكلة – أهمية – أهداف).

٤. امكان قبولها أو رفضها :

تُصاغ الفروض بحيث تتيح للباحث القبول أو الرفض بناءً على النتائج الإحصائية. ومن المعتاد أن يطرح الباحث فرضاً من نوع: "توجد فروق دالة إحصائية" أو "لا توجد فروق دالة"؛ فإذا أظهرت النتائج فروقاً بين القياسين القبلي والبعدي لمصلحة البعدي، تُقبل الفرضية؛ وإن لم تظهر تُرفض.

فروض البحث:

ثانيًا: خصائص الفروض في البحث:

١. ربط الفروض بالمتغيرات الرئيسية والفرعية:

- يبدو أن البحث قد ركّز على فروض تدور حول: الأثر على مهارات الحوار والتفكير الجمعي وإمكانية وجود علاقة ارتباطية بين المهارتين
- هذه الخصائص تشير إلى تنوع الفروض ما بين فروض فروقية (أثر) وفروض ارتباطية (علاقة).

٢. وضوح الصياغة وبعدها عن التعميم المفرط:

هذا الأسلوب يُظهر وضوحاً في مستوى الدلالة المستخدمة ويحدد المتغيرين بوضوح.

٣. انسجامها مع تصميم البحث:

١. لأن الباحثة اعتمدت (على الأرجح) التصميم شبه التجريبي (مجموعة واحدة قبل وبعد)، فإن الفروض تأخذ شكل فروض فروقية مبنية على المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي.

٢. وجود فروض أخرى قد تتناول قوة العلاقة بين مهارات الحوار والتفكير الجمعي (فرض ارتباطي) يشير إلى التنوع في طبيعة الفروض.

٤. الإشارة إلى حجم الأثر :

أحياناً يضيف الباحث فرضاً أو إفادة عن "كبر تأثير" أنشطة التوكاتسو، ليس كفرض مستقل دائماً، لكن ضمناً قد يُقال: "يوجد تأثير كبير (دال إحصائياً) لأنشطة التوكاتسو على تنمية مهارات الحوار...". وهذه الخاصية تعني أن الدراسة تستهدف قياس الأثر عملياً لا مجرد الدلالة الإحصائية.

فروض البحث:

ثالثاً: نوعية الفروض في البحث ١. فروض فروقية :

وهي الأكثر شيوعاً في الدراسات التجريبية أو شبه التجريبية، حيث تقيس ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية أو بين مجموعتين (تجريبية وضابطة). في حالة هذه الدراسة، تكون الصياغة مثل:
"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس قبل تطبيق أنشطة التوكاتسو وبعدها في مهارات الحوار."

٢. فروض ارتباطية :

١. قد تتضمن الدراسة فرضاً يُفيد بوجود علاقة ارتباطية بين مهارات الحوار والتفكير الجمعي، أو بين التطبيق البعدي لهما، مثل:
"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنمية مهارات الحوار وتنمية مهارات التفكير الجمعي."
٢. هذا النوع يختلف عن الفرض الفروقي بكونه لا يبحث عن فرق بل عن علاقة بين متغيرين.

٢. فروض إحصائية صفرية :

لا توجد فروق دالة إحصائية... " إذا ظهرت الفروق، يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يُقر بوجود فروق.
هذا الأسلوب يشجع استخدامه في الدراسات التربوية لضمان الموضوعية في التحليل الإحصائي.

اعداد الطالبة : سهام محمد السبيعي
الرقم الجامعي : ٢٥١٠٠٣١٢٩
برنامج دكتوراه التربية

